



الجامعة الوطنية للتعليم، ج وت
Fédération Nationale de
l'Enseignement, FNE
المكتب الإقليمي
صفرو
www.taalim.org

صفرو في : 2016/11/20

بيان

المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم يدعو نساء ورجال التعليم بكل فئاتهم إلى التعبئة الشاملة لمواجهة مؤامرة تفكيك المدرسة العمومية، وتحويل المؤسسات التعليمية من فضاء للتحصیل المعرفي، والبناء التربوي السليم، والتعليم المتكافئ إلى مشتل لاستنبات الفشل الدراسي بكل أشكاله وأنواعه، وتعميق الشعور باليأس والإحباط والظلم، وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ والأساتذة على حد سواء.

في انتهاك سافر لمبدئي تكافؤ الفرص والمساواة، ولمعايير جودة التعليم، أقدمت كل من مصالح المديرية الإقليمية، والمصالح الأكاديمية على إجراءات وتدابير قميئة بتعميق أزمت منظومة التربية والتكوين بالإقليم تمهيدا لتقويض أسسها، وإعلان انهيارها الشامل استجابة لمخططات الحكومة الرامية إلى تفكيك المدرسة العمومية وتقديمها على طبق من ذهب لمصاصي الدماء من أرباب مؤسسات التعليم الخاص في أفق إخضاع قطاع التعليم برمته للمزاد العلني لفائدة الرأسمال المفترس؛ إذ قامت هاتين المؤسساتين "التربويتين" بتقليص البنات التربوية في عدد من المؤسسات التعليمية ببلديات وجماعات الإقليم، أسفرت عن حجات دراسية مكتظة تراوح عدد التلاميذ بها زهاء 50 تلميذا وتلميذة بمختلف الأسلاك التعليمية، وأسفر المخطط ذاته عن أقسام مشتركة، وأقسام متعددة المستويات شملت معظم مؤسسات التعليم الابتدائي بالعالم القروي، الأمر الذي أسقط أقتعة المسؤولين الإقليميين والجهويين الذين ماقتنوا يشهرون ورقة مصلحة التلميذ لتبرير خرقهم للقانون، وتعسفهم وشططهم في حق نساء ورجال التعليم.

لعل الرأي العام التعليمي المحلي قد تابع حالة الفوضى العارمة، والتخبط، والارتباك الذي رافق إجراءات الدخول المدرسي الحالي وتداعياته المباشرة، أبرزها تأخر انطلاق الدراسة الفعلية بجل المؤسسات التعليمية وبمختلف الأسلاك...

وبعد وقوفه على اختلالات الوضع التعليمي بالإقليم بادر المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم للتوجه الديمقراطي إلى عقد اجتماعه العادي يوم الأحد 2016/10/23 بالمركز السوسيو ثقافي، أفضى إلى مراسلة المديرية الإقليمية قصد عقد لقاء لتدارس تعثرات وعثرات الدخول التربوي الحالي، إلا أن غياب الإرادة الحرة والصادقة لدى المديرية الإقليمية حال دون ذلك. وانسجاما مع قناعاتنا ومواقفنا الراسخة في فضح ومحاربة كل الإختلالات أنى كان مصدرها نعلن للرأي العام المحلي و الوطني ما يلي:

1: ندين بقوة تسيير المديرية الإقليمية على أساتذة "شبح" بمدرسة وادي الذهب ببلدية البهاليل لموسمين دراسيين، وتجدر الإشارة إلى أن الأساتذة المعنية بهذه الحظوة ليست سوى مستشارة بالمجلس البلدي لمدينة صفرو؛

2: ندين بقوة عدم إجراء المديرية الإقليمية حركة لسد الخصاص ببلدية البهاليل في خرق متعدد للمذكرة الإطار 056/15 والمذكرة الأكاديمية رقم 08 بتاريخ 2016/09/06 بهدف التستر على وضعية الأساتذة المذكورة أعلاه.

3: نأسف لعدم استجابة المديرية الإقليمية لمقترحنا الرامي إلى تكليف الأساتذة المقبلين على التقاعد نهاية الموسم الحالي لشغل المناصب الشاغرة بالوسط الحضري إكراما وتكريما لهؤلاء الأفاضل واعترافا لهم بما أسدوه خدمة لهذا الوطن.



- 4: ندين بقوة تلاعب المسؤول الحالي عن مكتب الخريطة المدرسية للتعليم الابتدائي في البنيات التربوية، تقسيم أو ضم مجموعات مدرسية دون معايير دقيقة وموضوعية.
- 5: نطالب المديرية الإقليمية ومدير الأكاديمية بإلغاء التكاليف المفتوحة بمقر المديرية لعدم استنادها لنص قانوني، وخاصة "تكليف" المسؤول عن مكتب الخريطة المدرسية للتعليم الابتدائي و"تكليف" ملحق تربوي الذي تم استقدامه في إطار صفقة غامضة من ثانوية مولاي إدريس الأكبر للعمل بمقر النيابة، وجدير بالذكر أن هذا الأخير ظل يستفيد دون موجب أخلاقي من التعويض عن المنطقة.
- 6: ندين بقوة إصدار المديرية الإقليمية لتكاليف دون سند قانوني: الأول تكليف أستاذ من م/م قصبوة إلى مدرسة حب الملوك، والثاني تكليف أستاذة من م/م تازوطة إلى مدرسة ثريا السقاط ببلدية صفرو ليجدا نفسيهما فائضين عن الحاجة، وللإشارة فقط فإن لائحة الخصاص التي أصدرتها المديرية لم تشمل هاتين المؤسستين. كما نستغرب الأسلوب غير المهني الذي تم بموجبه إصدار تكاليف غير منطقية، وأخرى تفوح منها رائحة الزبونية والمحابات ...
- 7: ندين بقوة الريع النقابي المقيت، وبهذا الصدد نطلع الرأي العام التعليمي أن المديرية الإقليمية أعادت تعيين مسؤول نقابي ببلدية ايموزار كندر بعد أن كان يعمل بم/م اشملا لن، ونسجل بهذا الصدد أن مصالح المديرية في تواطؤ مكشوف لم تتخذ أي إجراء قانوني في حق هذا الأستاذ "النقابي" الذي لم يوقع محضر الدخول بمؤسسته الأصلية لتبقى وضعيته الإدارية معلقة لأزيد من 20 يوما.
- 8: ندين بأشد العبارات قيام كل من مديرية الموارد البشرية والأكاديمية بالتأشير على طلبات الانتقال خارج إطار الحركات الانتقالية، يستفيد منها فقط المقربون، و الزبناء، وذوو النفوذ في خرق سافر لمبدأ المساواة ومبدأ تكافؤ الفرص، وعليه نستهنج تعيين زوجة أحد المدراء للعمل بإحدى مدارس بلدية صفرو بداية الموسم الحالي.
- 9: نستهنج مرة أخرى تحويل بعض مدراء المؤسسات التعليمية التي يشرفون على تسييرها إلى ضيعات خاصة بهم (إعدادية بن الياسمين بالمنزل، م/م الكوف، إعدادية عين سبو، ثانوية الحسن اليوسي، م/م الكدية...)
- 10: نطالب بإحالة المدير السابق لمجموعة مدارس ازكان المدير الحالي لمدرسة سمو الأمير رشيد على أنظار المجلس التأديبي، وإعفائه من مهامه لاعتماده على الانتقام والشطط الإداري في تدبير العلاقات مع الأساتذة.
- 11: نطالب مدير الأكاديمية بإيفاد لجنة للتحقيق في الاعتداء اللفظي الذي تعرضت له الأستاذة منيا الشكراني من طرف مدير إعدادية بن الياسمين، الذي لم يكن ليصل إلى هذا الحد لو أخذت المديرية الإقليمية تظلمات واحتجاجات الأساتذة الأفاضل بعين الاعتبار.
- 12: ندين بقوة استمرار تواطؤ أطراف بالأكاديمية، والمديرية الإقليمية مع مقاولات التدبير المفوض ضد حقوق عاملات النظافة وحراس الأمن الذين أضحووا فريسة للاستغلال البشع، وأعمال السخرة المحظورة قانونا.
- 13: نعبر عن رفضنا القاطع والمطلق للتشغيل بالعقدة، الذي نعتبره مرحلة من مراحل تصفية المدرسة العمومية، والإجهاز على حق الأطر المعطلة في عمل قار في الوظيفة العمومية.
- 14: نطالب بإجراء حركة محلية وجهوية عادلة ومنصفة .
- 15: نعلن تضامننا اللامشروط مع ضحايا النظامين الأساسيين.
- أخيرا: ندعو نساء ورجال التعليم لمزيد من التعبئة وحرص الصفوف لإسقاط المؤامرات التي تحاك ضد المدرسة العمومية كما نطلب منهم الانخراط الفعال في الخطوات النضالية التي سنعلن عنها لاحقا.

